

شرح فتح القريب المجيب 23 أحكام الصلاة على الميت ودفنه

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فيقول العلامة الشارح رحمة الله تعالى رحمة واسعة ويدعو للميت بعد الثالثة فيقول - 00:00:00

واقل الدعاء للميت اللهم اغفر له واكمله مذكور في قول المصنف في بعض نسخ المتن وهو قال ويدعو للميت بعد الثالثة وهذا احد اركان صلاة الجنازة. الدعاء للميت واقل الدعاء للميت ان يقول اللهم اغفر له - 00:00:23

هذا اقل الدعاء ان يقول اللهم اغفر لهم. واكمل الدعاء مذكور في قول المصنف في بعض النسخ ثم ذكر الدعاء الطويل ومن الدعاء ايضا ما ورد في صحيح مسلم من حديث عوف بن مالك - 00:00:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في صلاته لميت فقال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله الى اخر الحديث وورد في السنن ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

قال في الدعاء في صلاة الجنازة اللهم اغفر لحيانا ومتينا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته منا فاحييه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفاه على الایمان. تمام؟ وعلى كل حال لو دعا بهذا او دعا - 00:01:28

وبهذا اود بغيرهما فالقصد ان يحصل الدعاء ولا شك ان الدعاء بما ورد عن النبي صلى الله ولا شك ان الدعاء بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل - 00:01:51

تمام؟ واقل الدعاء ان يقول اللهم اغفر لهم قال رحمة الله تعالى واكمله مذكور في قول المصنف في بعض نسخ المتن وهو اللهم ان هذا عبدك وابن خرج من روح الدنيا وسعتها - 00:02:05

ومحبوه واحباؤه فيها اي ان الناس الذين يحبهم في الدنيا تمام؟ ومحبوبه واحباؤه فيها الى ظلمة القبر وما هو لاقيه كان يشهد ان لا الله الا انت وحدك لا شريك لك - 00:02:25

وان محمد عبدك ورسولك وانت اعلم به منا اللهم انه نزل بك ما معنى نزل بك اي اتي اليك تمام؟ اللهم انه نزل بك وانت خير منزول به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت غني عن عذابه - 00:02:47

وقد جئناك راغبين اليك شفاعة له اي نحن ندعوه له ونشفع له وقد جئناك راغبين اليك شفاعة لهم اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه - 00:03:12

ولقه برحمتك رضاك وقه فتنة القبر وعذابه وافسح له في قبره وجافي الارض عن جنبيه. ما معنى جافي ما معنى جافي باعد نعم مر معكم في نفس كتاب في الامور التي يخالف الرجل فيها المرأة ان الرجل يجافي يديه عن جنبيه ما معنى يجافي؟ يباعد. تمام - 00:03:34

قال وجاء في الارض عن جنبيه ولقه برحمتك الامن من عذابك حتى تبعته امنا الى جنتك برحمتك يا ارحم الراحمين ويقول في الرابعة اي يقول بعد تكبيرة الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله - 00:04:05

والاحظ معه قال واغفر لنا وله. وهذا فيه اشارة الى ان الانسان اذا دعا لغيره انه يبدأ الدعاء لنفسه اولا ثم لغيره فيقول مثلا رحمني الله واياك. رحمني الله واياك غفر الله لي ولك - 00:04:31

تمام؟ فقال هنا واغفر لنا وله ويسلم المصلي بعد التكبيرة الرابعة والتسليم هنا كالسلام في الصلاة والتسليم هنا او والسلام هنا كالسلام في صلاة غير الجنازة. في كيفيته وعده في كيفيته وعده. كيفيته ان يلتفت يمينا فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

في الجنازة يستحب بركاته على ما اعتمد ابن حجر تمام ثم يلتفت يسارا ويقول السلام عليكم ورحمة الله و قال الرملي ان وبركاته لا تستحب. لا في الجنازة ولا في غيرها - 00:05:29

تمام قال والسلام هناك السلام في صلاة غير الجنازة في كييفيته وعده. قوله وعده اشارة الى ان صلاة الجنازة هزا لها تسليمتان وهذا مذهب الجمهور خلافا للحنابلة فيما اذكر انهم يسلمون على الجنازة تسليمية واحدة فقط - 00:05:48

تمام؟ قال لكن يستحب هنا زيادة ورحمة الله وبركاته. لا نقول الذي يستحب على ما اعتمد ابن زيادة وبركاته فقط وليس ورحمة الله هنا يقول لكن يستحب هنا زيادة ورحمة الله وبركاته. لا الذي يستحب على ما اعتمد ابن حجر زيادة ماذا - 00:06:15

وبركاته. ليس هو رحمة الله. رحمة الله حتى في الصلوات العادية مستحبة في الصلوات العادية نقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. صح؟ لكن في صلاة الجنازة يستحب زيادة وبركاته - 00:06:40

على ما اعتمد ابن حجر وان كان غيره كالرمل مثلا يرى انه لا تستحب زيادة وبركاته واضح؟ ان شاء الله ثم قال المصنف رحمة الله تعالى ويدفن الميت في في ويدفن الميت في لحد - 00:06:56

لا حد يقال له لحد ويدفن الميت في لحد مستقبل القبلة كونه مستقبل القبلة هذا وجوبا اي يجب ان يكون الميت مستقبل القبلة. وجوبا تماما - 00:07:19

قال لكم صاحب الزيد ودفنه لقبلة قد اوجبوا ودفنه لقبلة قد اوجبوا وسن في لحد بارض تصليبه. اي ويسن ان يوضع الميت في لحد. لكن الى القبلة واجب. فقال رحمة الله تعالى هنا ويدفن الميت في لحد مستقبل القبلة - 00:07:41

واللحد بفتح اللام وضمهما وسكون الحاء. بفتح اللام لحد بضمها لحد ما يحفر في اسفل جانب القبر من جهة القبلة اذنه معروف عندكم هذا القبر تمام؟ هذا يسمى لحن. قال رحمة الله تعالى والدفن - 00:08:05

في اللحد افضل من الدفن في الشق الدفن في اللعut افضل من الدفن في الشیخ ان صلبت الارض. انتبه معي. الارض اذا كانت صلبة ما معنی صلبة؟ اي ترابية صلبة ترابية صلبة - 00:08:54

فالدفن في اللحد افضل لكن اذا كانت الارض مثلا رملية فيصعب صناعة اللحن فحينئذ يكون الشق افضل وكذلك اذا كانت الارض صخرية اي جبال تمام؟ فيكون الشق افضل كيف الشق هذا؟ الشق - 00:09:18

تحفر القبر بهذا الشكل تحفر القبر بهذا الشكل ثم اذا نزلت بعد ان تعمق تحفر حفرة ثانية هكذا في الوسط بعد ذلك يوضع الميت هنا ثم تسقف توضع اخشاب او حجارة في هذا المكان يسقف يغطي - 00:09:41

ثم يهان التراب يوضع التراب فيكون الشق في الوسط اذا انت حفرت حفرة كبيرة ثم حفرت حفرة اخرى هنا تمام؟ واضح؟ او تحفر حفرة كبيرة الى الاسفل بعد ان تحفر الحفرة الكبيرة الى الاسفل تبني هنا. تبني في - 00:10:17

هذا المكان تبني في هذا المكان يبقى هذا المكان مرتفع وهذا المكان نازل. يوضع الميت هنا ثم تسقف ثم توضع التراب يعني ممكن انك تحفر حفرة ثم تحفر في الوسط حفرة اصغر قليلا. او تحفر حفرة واسعة ثم بعد ذلك - 00:10:55

تبني في الجوانب وتوضع الميت في الوسط ثم تسقف تمام هذا بالنسبة الا افضل ان يدفن الميت في لحم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا. في رواية والشق لاهل الكتاب - 00:11:19

لكن اذا كانت الارض صخرية جبلية يصعب عمل اللحم فيكون حينئذ الشق افضل والواجب في القبر حفرة هذه الحفرة لابد فيها من امرين. انها تكتم رائحة الميت تكتم رائحة الميت بحيث انه لا يشم له رائحة - 00:11:38

وتمنع الميت من السباع. بحيث لو جه حيوان مفترس لا يستطيع ان يصل الى الميت. هذا الواجب حفرة تكتم رائحته وتمنعه من السباع. فاذا كانت الحفرة تكتم الرائحة لكن لا تمنع من السباع لا يكفي - 00:12:05

واذا كانت الحفرة تمنع من السباع. لكن لا تكتموا الرائحة ايضا لا يكفي ولذلك في بعض المناطق انا لا ادري اذا كان موجودا في بلادكم او لا. في بعض المناطق يضعون الموت في شيء اسمه الفساقى - 00:12:25

يسمون فسابل هكذا يعني مثلا جبل يكمن جبل ثم يحفرون داخل الجبل. فيصنعون داخل الجبل مثل الغرف تمام؟ هنا غرفة وهنا غرفة وهنا غرفة عدة غرف. ثم عندما يموت شخص يأخذونه - 00:12:43

ويضعونه في غرفة من هذه الغرف بدون دفن ثم يموت الشخص الثاني يدخلون طبعا الرائحة تكون رائحة الجثث يضعون على انوفهم ثيابا ويدخلون ويضعونه جانبه والثالث والرابع فإذا امتلأت الغرفة انتقلوا الى الثانية والثالثة والرابعة. هل هذا يجوز؟ لا يجوز - 00:13:05

لماذا لا يجوز؟ لأن هذا لا يكتم الرائحة. هل هذا موجود في بلادكم؟ غير موجود. موجود في بعض بلادنا هذا لا يجوز لماذا لا يجوز؟ لأن الواجب في دفن الميت - 00:13:30

حفرة تكتم رائحته وتحرسه من السباع. هنا رائحته لا تكتم تمام؟ والاصل ان الانسان يقدر كل انسان. قال الله سبحانه وتعالى قتل 00:13:47
الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم

ماتوا فاقبره اي جعله ذا قبر تمام؟ قال هنا المصنف او الشارح رحمة الله تعالى قال ويدفن الميت في لحد مستقبل القبلة. واللحد 00:14:16
بفتح اللام وضمهما وسكون الحاء. ما احفروا -

في اسفل جانب القبر من جهة القبلة قدر ما يسع الميت ويستره والدفن في اللحد افضل من الدفن في الشق ان صلبت الارض. قلت 00:14:41
لك معنى ان صلبت اي كانت ترابية صلبة. مثل هذه الارض -

تمام والشق ان يحفر في وسط القبر كالنهر ويبنى جانبيه قال والشق ان يحفر في وسط القبر كالنهر وان يبنى جانبه قوله هذه بمعنى 00:15:03
او وهنا بمعنى او يعني اما ذكر لك المثالين. انتبه -

قلت لك اما ان تحفر القبر اولا اما ان تحفر القبر ثم تحفر وسطه هذه الحالة الاولى تحفر القبر ثم تحفر وسط القبر كالنهر. تمام؟ او 00:15:31
تحفر القبر ثم

بجوانبه. هذه السورة الثانية. اما هذا او هذا. فاللواو هنا بمعنى او. تمام فقال لك عد قراءة العبارة. قال والشق ان يحفر في وسط القبر 00:15:52
كالنهر. هذه السورة وان يبنى جانبيهم. نقول وان اي او ان يبنى جانبيهم. تمام؟ او ان يبنى -

نباه ويوضع الميت في هذا المكان او في هذا المكان تمام؟ قال ويسفف عليه بلبن ونحوه. يمكن ان تضع السقف 00:16:22
اما من لبن او من خشب او من حجارة طويلة او -

ما شابه ذلك قال ويوضع الميت عند مؤخر القبر. هذا القبر. تمام؟ وهذه جهة القبلة وهذا سيكون 00:16:43
هنا سيكون اللحد هنا سيكون اللحن صح -

اين يوضع الميت توضع الجنازة هنا هنا الجنازة هذا قبل ازال قبل ازال الميت للقبر توضع الجنازة هنا. توضع عند رجل القبر رأس 00:17:34
الميت يكون هنا فاذا انزل الميت يكون اول شيء ينزل الى القبر هو ماذا -

هو رأس الميت لا توضع الجنازة في هذا المكان ولا توضع الجنازة في هذا المكان ولا توضع الجنازة في هذا المكان. توضع الجنازة عند 00:18:06
مؤخر القبر ويكون اول ما ينزل -

من الميت الى القبر وراسه. طبعا هذا كله استحبابا. قال رحمة الله. ويوضع الميت عند مؤخر القبر وفي بعض النسخ بعد مستقبل 00:18:25
القبلة زيادة ويسل من قبل رأسه ما معنى يسل؟ اي يدخل الى القبر من قبل رأسه -

سلا برفق لا بعنف بلطف لا بقوة تمام ويقول الذي يلحده بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يستحب 00:18:46
ولا يشرع الاذان عند القبر -

بل نص فقهاء الشافعية على انه لا يشرع وادا رأيتم بعضهم يؤذن عند القبر وينسبه الى فقهاء الشافعية فقل له اين قال هذا الشافعية 00:19:12
بل فقهاء الشافعية ينصون على انه غير مشروع -

واضح او لا فليس كل شيء يفعله بعض الناس وينسبه الى الشافعية نصدقهم ان الشافعية قالوا هذا فعلا واضح الذي نص عليه فقهاء 00:19:29
الشافعية ان الاذان عند القبر غير مشروع -

وبالتالي نقول لهم لا يشرع الاذان بل هو من البدع المحدثات عند القبر. تمام؟ الذي يشرع انه عند ادخال الميت يقول بسم الله وعلى سنة رسول الله. او يقول بسم الله - [00:19:47](#)

وعلى ملة رسول الله كما في بعض الروايات قال ويفجع الميت في القبر بعد ان يعمق قامة وبسطح جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احفروا واوسعوا وعمقوا - [00:20:02](#)

قام الفقهاء يستحب ان يعمق القبر قامة وبسطة قام اي قامة رجل معتدل بسطة هكذا يعني ربما يكون اثنين مترا او اكثر يعني اظن اليوم لا يفعلون هذا صح؟ ربما الى النصف فقط ربما مترا واحد. حتى في بلادنا كان من قبل يعمقون كثيرا. الان لا - [00:20:19](#) حفرة صغيرة مباشرة. واضح؟ خاصة اذا كثر الموتى بسبب الحرب او ما شابه ذلك. يعني احيانا حفر صغيرة جدا سريعا. فعلى كل حال المستحب التعميق الواجب حفرة تكتم الرائحة وتحرسه من السباع - [00:20:48](#)

المستحب كما قلت لك. المستحب ان تكون قامة وبسطة. تمام؟ قال رحمة الله تعالى يكون الاذجاج مستقبل القبلة على جنبه الايمين. كما شرحته لكم يوضع على جنبه الايمين يكون وجهه وصدره الى جهة القبلة - [00:21:08](#) وهذا وجوبا تماماً وشار الى ذلك صاحب الزيد فقال ودفنه لقبلة قد اوجبوا. وسن في لحد بارض تصليبه. حتى اذا كان في الشق دفناه في الشق ايضا وجوبا يوجه الى القبلة - [00:21:30](#)

تمام؟ قال رحمة الله تعالى ويكون الاذجاج مستقبل القبلة على جنبه الايمين. فلو دفن مستثمر القبلة او مستلقيا نيش ووجه الى القبلة ما لم يتغير واضح؟ لو دفونه هكذا الى السماء - [00:21:49](#)

او دفونهم مستدير القبلة فانه ينبع ووجه الى القبلة ما لم يتغير حتى ذكروا ان الرجل اذا كان متزوجا بنصرانية ان الرجل اذا كان متزوجا بنصرانية وكانت حامل فماتت والحمل في البطن - [00:22:14](#)

فانها عندما توضع في قبرها تنظر الى وجه الصبي فيكون وجهه الى جهة القبلة تمام في العادة ان وجه الصبي لما يكون في بطن امه لا يكون هكذا يكون وجوه الى الداخل هنا ظهره وبطنه - [00:22:40](#)

وهكذا. تمام؟ فتكون هي منكسة ليكون وجه الصبي الى القبلة. وطبعا النصرانية لا تدفن في مقابر المسلمين ولا تدفن ايضا في مقابر الكفار ندفونها في مقابر المسلمين لا يمكن لانها نصرانية. ندفونها في مقابر الكفار لا يمكن لان الطفل الذي في بطنها مسلم - [00:22:59](#)

محكوم بسلام ابوه مسلم اين ندفونها في مقبرة بين المقبرتين تكون مخصصة لمثل هذه الحالات. لا تدفن لا مع المسلمين ولا مع الكفار. واضح؟ قال هنا ويستطيع القبر ولا يسنم. هذى مسألة خلافية. هل القبر يستطيع او يسنم؟ ما معنى - [00:23:24](#)

ما معنى يسنم؟ بمعنى هل يكون القبر على شكل السنام؟ او يكون القبر مسطحا تعرفون السنام؟ سنام الجمل؟ هل يكون القبر بهذا الشكل او يكون القبر هكذا هل يكون القبر هكذا او هكذا - [00:23:53](#)

جاء في بعض الاثار ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم رؤي مسمما هكذا هذا يسمى مسنم وقال بعض الفقهاء بل القبر يكون مسطحا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:24:20](#)

ابعثك على الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. هكذا فقال هنا فقهاء الشافعية يستطيع القبر ولا يسلم يستطيع ولا يسنم ومذهب احمد انه يسنم والمسألة واسعة - [00:24:39](#)

لكن مذهب الشافعية انه يستطيع تماما واستدلوا بما ذكرت لكم من حديث علي انه قال لابي هياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع - [00:25:04](#)

مشرفا الا سويته. ليس معنى سويت انى جعلته مساوايا للارض. ليس هذا المقصود. لا. سويته اي جعلته بهذا الشكل لان القبر من السنة ان يرتفع شبرا عن الارض واضح؟ يسمن ان يرتفع شبرا عن الارض. حتى يعلم الناس انه قبر. بل جاء في الحديث انه لما مات عثمان ابن مطعون - [00:25:19](#)

الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حجرا ووضعها على قبره وقال اتعلم بها قبر اخي. اي تكون عالمة اعرف بها قبر اخي. وادفن اليه من مات من اهلي - [00:25:47](#)

فوضع حجر او رفع القبر قليلا ليكون عالمة على انه قبر حتى يحترم فلا يدوسه احد ولا يقول عليه اي احد هذا من السنة واضح؟ قال هنا ويستطيع القبر ولا يسنم ولا يبني عليه. اي يحرم البناء على القبر - 00:26:03

يحرم البناء على القبر اذا كانت المقبرة مسبلة ما معنى اذا كانت المقبرة مسبلة ما معنى يحرم البناء على القبر اذا كانت المقبرة مسبلة يحرم البناء على القبر. اذا كانت المقبرة مسبلة. ما معنى مسبلة - 00:26:28

مببل ما مر معكم كلمة مسبلا ما مررت معكم ماذا موقوف مسبل هنا بمعنى موقوف نقول نعم مسبل يطلق بمعنى موقوف لكن هنا ليس بمعنى موقوف الشيء المسبل هو الشيء الموقوف لكن هنا في هذا الموضع ليس بمعنى موقوف. طيب ما معنى مسبل هنا؟ نقول المسبل هنا ما اعتاد - 00:27:02

الناس على الدفن فيها. حتى ولو لم تكن موقوفة المكان الذي يتعود الناس انهم يدفون فيه الموتى يحرم البناء فيه. حتى لو لم تكن الارض وقفا واضح هذا مذهب الشافعية. ان البناء في بناء على القبر في المقبرة المسبلة. قالوا ومعنى المقبرة المسبلة اي التي - 00:27:39

تعتاد الناس على الدفن فيها حرام واضح حرام انما تناقض فقهاء الشافعية في انه مكره في اذا كان الانسان سيبني على قبر دفنه في ارض يملكونها هو هذا هذا اختلفوا هل هو مكره او ليس مكره؟ اما اذا كانت المقبرة مسبلة فانه حرام - 00:28:14

تمام؟ واضح؟ قال هنا ويستطيع القبر ولا يسنم ولا يبني عليه ولا يقصص اي لا يعمل عليه القدس هذا الابيض الذي يشبه النور تمام او هو النور. قال وهو النور المسمى بالجير. ثم قال ولا بأس بالبكاء على الميت - 00:28:46

لا بأس ايجوز البكاء على الميت وهذا لما ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وما نقول الا ما يرضي ربنا - 00:29:12

وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. تمام قال ولا بأس بالبكاء على الميت اي ايجوز البكاء عليه قبل الموت وبعد وتركه اولى اي ترك البكاء افضل ويكون البكاء عليه من غير نوح - 00:29:32

اي من غير رفع صوت بالندب. انتبه معي يكون البكاء عليه من غير نوح اي من غير رفع صوت بالندب فعندنا في شيئين في عندنا ندب وعندنا رفع صوت عندنا ندب وعندنا - 00:29:54

رفع صوت ما معنى الندب الندب هنا ليس معناه المستحب المندوب لا. الندب هنا معناه التعداد محسن الميت تعداد محسن ميت مثلا المرأة اذا مات زوجها تقول وسناه اي الذي كنت تساندني - 00:30:21

وكهفاه اي الذي كنت لي مثل الكهف احتمي بك تمام وزوجاه ومحسناته وناصراه وما شابه ذلك. تعداد محسن الميت هذا يسمى ماذا ده يسمى ندب تمام وعندنا رفع الصوت فاذا كان هنالك تعداد محسن مع رفع صوت - 00:30:45

هذا حرام واذا تعداد محسن فقط بدون رفع صوت هذا مكره واضح او لا اذا كان يعدد المحسن مع رفع الصوت هذا حرام. لكن اذا يعدد المحسن فقط بدون رفع صوت هذا - 00:31:14

ماذا مكره؟ تمام؟ قال ولا بأس بالبكاء على الميت ان ايجوز البكاء عليه قبل الموت وبعد. وتركه اولى ويكون البكاء عليه من غير نوح اي رفع صوت بالندب ولا شق ثوب اي لا يجوز شق الثوب - 00:31:36

وهو من الكبائر النياحة من الكبائر شق الثوب من الكبائر حلق الشعر عند المصيبة من الكبائر. في الحديث ليس من من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية. ليس من ضرب الخدود او شق الجيوب. هذا - 00:31:57

هذا يسمى فتحة القميص ليس من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية. يا ويلاه وثبورا. كما كان يصنع اهل الجاهلية. ليس من يفعل هذا في هذا في الصحيحين من حدث ابن مسعود في الصحيحين من حدث ابي موسى قال بري رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحالقة - 00:32:17

التي تحلق رأسها عند المصيبة ومن الشاقة التي تشق ثوبها عند المصيبة ومن الصائحة او من الصائفة التي ترفع صوتها عند المصيبة بري منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال هنا والجيب قوق القميص. ففتحة القميص - 00:32:44

ويعزى اهله اي الميت. التعزية ما معنى التعزية؟ ما معنى التعزية معناها التسلیح التسلیة اي التصیر قال ويعزى اهله ان يصبر اهله يصبرون كيف يصبرون؟ اي تذكر لهم ثواب الصبر. وتدعوا لميتهم - [00:33:10](#)

تذكر لهم ثواب الصبر وتدعوا لميتهم. تذكرهم بثواب الصبر وتدعوا للميتيین هذا معنى التصیر هذا معنى تسلیتهم وتعزیتهم قال ويعزى اهله اهله من اهله اقاربه ما رأيکم؟ اهله اقاربه فقط - [00:33:39](#)

قال الفقهاء يعزى اهله وكل من اصيّب بمصيبة موته قد يكون الصديق قد يكون صديقه حزن على موته اكثر من اقاربه. صح قد يحزن الصديق على موت صديقه اكثر مما يحزن الاخ على موت اخيه. صح؟ اذا من اولى بالتصیر - [00:34:07](#)

الصديق ايضا الزوجة الزوجة ليست من اقاربه ربما لا تكون من اقاربه وايضا هي تحتاج الى تعزية اذا نقول قوله ويعزى اهله هذا خرج مخرج الغالب. والا فيعزى ايضا اصدقاؤه وزوجته - [00:34:33](#)

وزملاؤه في العمل الذين حزنوا لموته يعزون تمام؟ كل من يحزن لموت الشخص يعزى. بل حتى قال الفقهاء لو مات على الشخص حيوان فحزن عليه يعزى يعني لو كان عنده خيل مثلا - [00:34:56](#)

يحب هذا الخيل فمات عليه يعزى لو كان معه قطة يحبها فماتت عليه يعزى لان التعزیب بمعنى التصیر تمام؟ حتى يترك الحزن فقال هنا ويعزى اهله اي الميت صغيرهم وكبیرهم ذكرهم وانثاهم الا الشابة - [00:35:20](#)

فلا يعزیها الا محارمها اي زوجها ويکرہ ان يعزیها غيرهم الشابة يکرہ ان يعزیها غير زوجها ومحارمها ويحرم عليها ان تعزی رجلا اجنبيا واضح؟ سدا لباب الفتنة. فقال هنا الا الشابة فلا يعزیها الا - [00:35:50](#)

محارمها والتعزیة سنة قبل الدفن وبعدهم يعني يمكن ان يعزی بعد الدفن وصیغ التعزیز منها ما ورد في السنة لله ما اخذ وله ما اعطی وكل شيء عنده باجل فلتتصیر ولتحتسـب - [00:36:22](#)

او بما اشتهر عند الفقهاء. عظم الله اجرك واحسن الله عزاءك وغفر الله لميتك طيب نفترض ان الشخص الذي عزیته مسلم انت تعزی شخصا مسلم. مات ابوه الكافر. هل تعزیه او لا تعزیه - [00:36:46](#)

شخص مسلم مات ابوه الكافر هل تعزی هذا الشخص المسلم الذي مات ابوه الكافر او لا؟ هو حزن على موت ابیه تعزیه او لا تعزیه ماذا؟ ما رأيکم يعزی او لا يعزی؟ يعزی - [00:37:06](#)

لان التعزیة كما قلت لكم التصیر وهذا مسلم يحتاج الى تصیر. فماذا تقول له اذا عزیته تقول عظم الله اجرك صح واحسن الله عزاءك ولا تقل غفر الله لميتك. لانه کافر. واضح او غير واضح؟ اه - [00:37:30](#)

طيب نفترض افترض اخر. نفترض ان هذا الشخص الذي هو جار لك کافر مات ابنه المسلم الذي مات المسلم ابنه المسلم مات. فهل تعزی جارك الكافر او لا تعزیه - [00:37:51](#)

ما رأيکم يعزی او لا يعزی؟ ايضا يعزی لكن لا تقل له عظم الله اجرك. ولا تقل له احسن الله عزاءك. وانما تقل له ماذا؟ غفر الله لميتك واضح او لا؟ ايضا هذا يعزی - [00:38:16](#)

وضحت؟ اذا التعزیة بمعنى التصیر. ومن التعزیة مثلا ان تقول له الدنيا هكذا كلنا راحلون منها والموت حق على كل انسان وان تقول له قد مات صالح البشر. ومات سید الانبیاء - [00:38:40](#)

فإذا كان الموت يجري على هؤلاء فنحن من باب اولى اننا نموت. الفرق بيننا وبين من مات الوقت هو تقدم ونحن تأخرنا فقط وتدکرہ بالموت العظام. كان النبي صلی الله علیه وسلم. وهو اعظم العظام - [00:39:03](#)

من البشر لأن الانسان اذا ذکر المصيبة الكبيرة تصغر امام عینه المصيبة الصغيرة واضح؟ عندما يتذکر الانسان مصيبة موت النبي صلی الله علیه وسلم تصغر امام عینه موت فلان وفلان من الناس - [00:39:22](#)

وفي ذلك يقول القائل اصبر لكل مصيبة وتجدد. واعلم بان المرء ليس بمخلد. واما اردت مصيبة تسلو بها فاذکر مصابک بالنبي محمد صلی الله علیه وسلم مع ان موت بعض الناس مؤثر لان بعض الناس عندما يموت موته موت امه - [00:39:43](#)

خاصة العلماء وخاصة في اخر الزمان ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فموت

العالم ليس موت فرد. وإنما موت فئته. فئة من الناس - 00:40:14

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدم. لعمرك من الرزية ذو مال ولا شاة تموت ولا بغير ولكن الرزية فقد فذ يموت بميته خلق كثير يموت بميته هذا العالم اناس كثير - 00:40:33

لأن هذا العالم كان ناصحا لهم موجها لهم معلما لهم على كل حال يقول هنا والتعزية سنة قبل الدفن وبعده إلى ثلاثة أيام من بعد دفنه المعتمد في المذهب أن التعزية تستمر ثلاثة أيام من بعد موته ليس من بعد دفنه - 00:40:58

فما ذكره الشارح هنا على خلاف معتمد المعتمد ان الثلاثة الايام تحسب من متى؟ من بعد الموت ليس من بعد الدفن واضح طيب لماذا قال الفقهاء التعزية تكون ثلاثة أيام من بعد الموت - 00:41:23

الجواب التقدير بثلاثة أيام أخذ من احاديث اخرى لأن الانسان بعد الايام الثلاثة يبدأ ينسى المصيبة يبدأ ينسى الحزن يبدأ يعود الى حياته الطبيعية. فإذا جئت تعزيه في اليوم الرابع او في اليوم الخامس فانت تجدد له الاحزان مرة اخرى - 00:41:44

صح؟ اذا قالوا بعد الثلاثة أيام يكفي. ولذلك في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث لاما قال فوق ثلاث لأن الخصم لما يكون من اجل دنيا الانسان ينسى اليوم الاول الثاني الثالث ينسى بعد ذلك يعود لحياته الطبيعية فالثلاث - 00:42:10

كافية للنسوان. فقال الفقهاء اذا في العزاء ثلاثة أيام للعزاء. بعد الثلاثة أيام يبدأ ينسى لا تجدد له الذكريات مرة اخرى خلاص لا عزاء بعد الثلاثة الايام وتحسب الثلاثة الايام من متى قلنا؟ من - 00:42:35

من الموت واضح او لا؟ اية نعم. لأن بعضهم قد يقول من اين اتي الفقهاء بثلاثة أيام؟ هذا هذا من بعد الفقهاء ليس هذا من بعد الفقهاء عندهم مستند لكن ربما نحن لم نطلع عليه - 00:42:53

تمام؟ قال وبعده إلى ثلاثة أيام من بعد دفنه قلت المعتمد انه من بعد موته. ان كان المعزي والمعزى حاضرين. اه اذا كان المعزي موجود والمعزى موجود. اما اذا كان احدهما غائبا مسافرا فان التعزية تمتد الى ان يقدم - 00:43:07

يعني لو كان مثلا الشخص المعزي مسافر ثم جاء بعد خمسة أيام بعد الستة أيام يمكن يعزي. لأن هذا كان غائبا تمام؟ قال فان كان احدهما غائبا امتدت التعزية الى حضوره. والتعزية لغة التسلية. لمن اصيب - 00:43:32

بمن يعز عليه ها انظر هذا عموم ليس لاهله فقط يمكن لزملائه لاصدقائه لطلابه لمشايخه. ممكن. واضح قال وشرعا الامر بالصبر. والحق عليه وبعد الاجر والدعاء للميت بالمفقرة وللمصاب جبر المصيبة - 00:43:52

ويستحب للانسان عند المصيبة ان يقول مباشرة اي عند سماع المصيبة مباشرة ان يبادر بقوله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي هذه واخلف لي خيرا منها هذا مستحب عند سماعه بمصيبة مباشرة ليس بعد يومين او ثلاثة بعد ما بكى وبعد ما لطم الخدود وشق الجيوب يقول هذا لا - 00:44:19

مباشرة عند المصيبة. يتذكر انه اي العبد. يتذكر انه وما يملكه وان الكون كله لله. وان الله يفعل فيما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انا لله وانا اليه راجعون. تمام؟ ثم قال رحمة الله تعالى - 00:44:44

ولا يدفن اثنان في قبر واحد تمام؟ تحريمها لا يدفن اثنان في قبر واحد تحريمها الا لحاجة كظيق الارض وكثرة الموتى اذا كانت الارض ضيقة - 00:45:08

وهذا في المناطق الجبلية قد لا يجدون ارضا للمقبرة الا ارضا صغيرة او كثرة الموتى كما يحصل في الحروب او في الكوارث الطبيعية عندما تحصل زلزال او فيضانات او براكين او ما شابه ذلك. فحينئذ يمكن ان يجمع اثنان او ثلاثة في قبر واحد - 00:45:30

كم فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع شهداء احد كان يقدم اكثراهم قرآن ثم يدفن بجنبه واحد او اثنين تمام من الاشياء التي يستحسن ذكرها في هذا الموضع انه يستحب - 00:45:51

نعي الميت. نعي الميت بمعنى انه اذا مات شخص على سبيل المثال في مكان نقول اقول لكم مات فلان ابن فلان في منطقة كذا الصلاة عليه ستكون بعد صلاة الظهر - 00:46:15

تمام؟ كما يفعل عادة في بعض البلاد منها ببلادكم. هذا مستحب. اذا كان مجرد اخبار في الحديث نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في في اليوم الذي مات فيه. نعى اي اخبار الصحابة - 00:46:33

ان النجاشي مات ثم خرجوا الى المصلى فصلى بهم فالاخبار مثلا مات فلان ابن فلان في مسجد كذا او في منطقة كذا فالصلة عليه بعد صلاة الظهر او بعد صلاة العصر مثلا هذا مستحب - 00:46:51

اما النعي الذي بمعنى البكاء ورفع الصوت وذكر المحسن هذا الحرام واضح؟ نفرق بين هذا وهذا. نكون بهذا قد انتهينا من كتاب احكام الجنائز. من كتاب الجنائز في الاسبوع القادم ان شاء الله سنببدأ في كتاب - 00:47:08

الزكاة كتاب الزكاة ليس طويلا كتاب الصيام ليس طويلا يمكن اننا نكمل الزكاة والصيام ان شاء الله والحج. قبل رمضان ان شاء الله باذن الله. وبهذا نكون قد انتهينا من اكثر من ثلث الكتاب. يعني قاربنا النصف. لأن العبادات طويل. بخلاف المعاملات وما بعدها قصير - 00:47:33

طيب هنا بعض الاسئلة سؤال يتعلق بالدرس المسبق عن صلاة الجنائز ماذا يفعل المسبق الذي جاءه الامام قد كبر بعض التكبيرات يكبر ويراعي ترتيب نفسه يعني يكبر التكبير الاولى. تمام؟ ويقرأ الفاتحة يكبر التكبير الثانية ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لو سلم الامام - 00:47:53

وحتى لو رفعت الجنائز. وان كان من الافضل ان الجنائز لا ترفع حتى ينتهي الجميع من صلاتهم. لكن نقول حتى وان سلم الامام حتى وان رفعت الجنائز يكمل صلاته. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:48:21

هذا الحديث عام سواء في الصلوات المعهودات او في صلاة الجنائز. تمام؟ هذه المسألة. مسألة اخرى هل صلاة الضحى من الصلوات ذات الوقت؟ نعم صلاة الضحى صلاة ذات وقت. واذا فاتت صلاة الضحى يسن قضاوها - 00:48:41

فالصلوات التي لها اوقات مثل صلاة الضحى ومثل صلاة العيددين ومثل صلوات الرواتب اذا فاتت تقضى وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم ركتعي الظهر عندما شغله وفدي عبد القيس فصلاتها بعد العصر - 00:49:01

وقضى النبي صلى الله عليه وسلم ركتعي سنة الفجر لما نام مع اصحابه كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة وصلاتها بعدما طلعت شمس وشار صاحب الزيد الى ذلك بقوله وفائد النفل المؤقت دلي قضاها. لا فائدة ذا سبب - 00:49:18

فما له سبب لا يقضى كصلاة الكسوف والخسوف. اما ما كان ذا وقت فانه يقضى تمام؟ قال لو سمحتم مثل لنا كيفية تحويل الرداء في خطبة الاستسقاء. لو كان عندي رداء - 00:49:39

تمثلت لكم انا ليس عندي رداء. الرداء مثل ماذا؟ قلت لكم اه تعرفون الذي يلبسونه في في دول الخليج هذا الذي يسمى بشت هذا البشت هو اشبه ما يكون بالبشت لكن هذا الذي عندهم طويل جدا لا - 00:49:57

يكون يعني الى نصف الساق هكذا ممكن تقلبه هذا. تقلب الاسفل في الاعلى والاعلى في الاسفل واليمين في الشمال والشمال في اليمين فقط يعني ليس وليس يعني هنالك صفة واجبة في القلب. المهم انك تغيره هذا المقصود - 00:50:16

قال في اثناء الصلاة اذا جاء العدو هل احد صفين يبطل صلاته لقتال العدو؟ المقصود اذا كان الناس يصلون فهجم عليهم ولا يستطيعون دفعه الا بخروجهم من الصلاة نعم نعم - 00:50:33

ممكن ان يخرجوا من الصلاة هذا بالنسبة للاسئلة. اذا انتهينا من الدرس وانتهينا من الاسئلة. انا اريدكم في موضوع يتعلق بواجبات في الكتاب. جميعكم لا احد ينصرف لكن هذا الموضوع يمكن بدون تصوير بدون كاميرا اين صاحب الكاميرا؟ خلاص اذا تريد ان تحذف هذا ما في هذا جلسة خاصة دردشة - 00:50:52

تمام - 00:51:14